

## الاعتراض على الكويز في بعض القنوات الفضائية العربية وأسبابها

لقد أصبح الاعتراض على التصرفات والقرارات الصادرة من الحكومة المصرية مادة إعلامية شائعة تستخدمها بعض الفضائيات لتجذب المواطن العربي المتشوق للحرية حيث أن الإخراج يتم بأسلوب وتقنيات حديثة فظاهرها مادة اخبارية حيث ان اختيار المعلقين على الخبر من المعارضة للسياسات القائمة كما أن اختيار رجل الشارع الذي يدل برأيه بعيدا كل البعد عن القضية وقد لا يعرف معنى الموضوع المعروض وخلفياته ومنها الكويز وقد يكون لأول مرة يسمع عن هذا الموضوع قبل التسجيل مباشرة.

### يوسف سري

امين عام أكاديمية السادات للعلوم الادارية

وطرف ثالث (دولة ثالثة) ومن شروط انضمام هذه الدولة للاتفاقية لتتمتع بنفس المزايا والاعفاء من سداد رسوم الجمارك والتصدير للولايات المتحدة الشروط الاتية:

- أن يكون من ضمن هذه المنتجات أو مدخلاتها نسبة من المواد الاسرائيلية (يتم الاتفاق علي هذه النسبة مع اسرائيل)

- أن تنتج هذه المنتجات بمناطق صناعية مؤهلة تعرف باسم الكويز

- لا يتم التعامل بالمثل من حيث الاعفاءات الجمركية بمعنى أن البضائع الجمركية أو الاسرائيلية لا تتمتع بالاعفاءات في حالة استيراد منتجات أمريكية الي الدولة الثالثة «الطرف الثالث» مثلما يحدث في اتفاقيات التجارة الحرة.

- لا يوجد حد اقصى لدخول هذه المنتجات السوق الأمريكية.

- يمكن لأي دولة حق التخارج دون شروط جزائية.

في عام ١٩٩٤ وافقت أمريكا علي أن يكون الطرف الثالث من الدول المجاورة لاسرائيل لاستقرار المنطقة واقامة علاقات تعاون تجارى بين هذه الدولة واسرائيل.

وفي عام ١٩٩٩ تم توقيع اتفاقية مع الاردن كطرف ثالث يتم تصدير منتجاتها من منطقتين مؤهلتين كمناطق صناعية وكانت مساهمة اسرائيل ١٥٪ فقط.

#### لماذا الكويز في هذا التوقيت ؟

منذ ست سنوات المفاوضات جارية لتطبيق الاتفاقية وتطاردها الاتهامات وانقسم الخبراء حول توقيع هذا البروتوكول التنفيذي لانتاج سلع ومنتجات بها مكون اسرائيلي يكون مسموحا لها دخول السوق الأمريكية بدون حد اقصى أو أى رسوم جمركية ويسمح لها بمناقسة المنتجات الصينية علي الاخص والتي ستغرق السوق الأمريكى الضخم وستكون منافسا قويا للمنتج المصرى بحلول يناير عام ٢٠٠٥ .

لقد استعانة البلاد العربية بقوات اجنبية للدفاع عن اراضيها ومن المعروف أن هذه القوات تحتوى علي جنسيات واديان مختلفة من اليهود وغير اليهود ولم نجد أى اعتراض من هذه الفضائيات علي التواجد العسكرى والقواعد العسكرية في هذه البلاد.

لقد تم توقيع الاتفاقية ذاتيا مع الاردن ولم يحدث أى اعتراض ولقد حققت نجاحات علي المستوى الاقتصادي وتقليل نسبة البطالة لدرجة الاستعانة بعمالة من جنوب شرق آسيا ولقد تم توقيع الاتفاقية ولها أهداف كثيرة.

١- دعم عملية السلام في الشرق الاوسط وخاصة لصالح القضية الفلسطينية.

٢- تسهيل الانتخابات الفلسطينية وفك الارتباط مع غزة.

٣- اعتراف اسرائيل بالعمل ضمن اطار خريطة الطريق.

٤- تحقيق رغبة والحاح المستثمرين المصريين وخاصة في مجال الملابس والمنسوجات.

٥- الاتفاقية خطوة نحو اتفاقية التجارة الحرة مع أمريكا وليست شرطا.

٦- زيادة معدلات النمو.

٧- خلق فرص عمل وعدم صياح الفرص المتاحة العاملة في بعض المجالات وخاصة المنسوجات.

٨- تشجيع الصادرات المصرية في أكبر سوق عالمي وهو الولايات المتحدة .

فلماذا الاعتراض علي اتفاقية ذات مخاطرة مجانية ولا تستدعي أى ترتيبات أو تمويل اضافي يحمل خزانة الدولة اعباء اضافية ولا تعديلات فنية بل تحسين للجودة من خلال المصانع الموجودة والمناطق مؤهلة من خلال العناصر الفنية والادارية والبنية الأساسية المتوفرة وخطوط الانتاج تنتظر التشغيل.

#### ماهى الكويز:

لقد تم توقيع اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل وجاء ضمن بنود هذه الاتفاقية امكانية توقيع اتفاق ثلاثى بين الطرفين